من الترك وطاول بلدان سدير كل بلد ينزلها ويأخذ من أهلها شيئاً من الدراهم والسلع . ثم أتى جلوية البلدان ونزلوها وأرسلوا إلى الترك وأدخلوهم البلدان . وأخذوا ما فيها من الأموال والأمتاع كما سيأتي قريباً .

وفي أول هذه السنة حصل في سدير فتن وقتل وسار بعضهم على بعض . ووثب آل شرعان العتبان المعروفين في روضة سدير . وقتلوا رؤساءها آل ماضي محمد بن ماضي وعبدالله بن حبيب وجرحوا فيهم جراحات . وهرب باقيهم حتى أتوا الترك .

وفي هذه السنة كثر الدبا في البلدان وأكل الزروع، وسعر البر ثلاثة آصع وأربعة بالريال والتمر أربع وزنات بالريال .

الانجليز يدخلون رأس الخيمة

وفي أولها منتصف صفر . سار النصارى على أهل رأس الخيمة المعروفة في عمان، أقبلوا في مراكب عظيمة ومدافع هائلة وعساكر لا تحصى وكيد هائل ، فبندروا في البلد وحربوها براً وبحراً، فهربوا منها أهلها وتركوها لهم، ودخلها النصارى ودمروها . وكان في هذه البلد عدد كثير من جميع

= وطلبوا الأمان لما علموا أنهم لا طاقة لهم به فأعطاهم الأمان على أنفسهم فخرجوا له إلا تركي فإنه خرج من القلعة ليلاً وهرب ، وأما حسين بيك فإنه قيد الجماعة وأرسلهم إلى مصر في الشهر المذكور وهم الآن مقيمون بمصر بخطة الحنفي قريباً من بيت جماعتهم الذين أتوا قبل هذا الوقت) هذه رواية الجبرتي وهي تتفق مع رواية المؤلف إلا في ميتة مشاري بن سعود حيث يذكر المؤلف أنه مات في سجن عنيزة ويذكر الجبرتي أنه أشخص إلى مصر ومات في الطريق تنوعت الروايتان والموت واحد .

نواحي نجد وأهل الأحساء وغيرهم ، وفيها من اعيان المسلمين ممن هرب وقت صلح الدرعية الشيخ علي بن حسين ابن الشيخ محمد بن عبد الوهاب وأخوه ،وعبدالرحمن ومشاري بن ناصر بن سعود،وحسن بن محمد بن حسن بن مشاري،وعبدالله بن مزروع ،ومحمد بن حسن بن مزروع والشيخ العالم أحمد بن سرحان،وشيخنا القاضي ابراهيم بن سيف،والشيخ القاضي عبدالله الوهيبي،وجبر بن رشيد بن علي ، ومن أهل الأحساء الشيخ القاضي ابن هديب،وسعد ابن غردقة وأناس من السياسب ، فهربوا من البلد ونجاهم الله تعالى ، فحمى الله أديانهم وأبدانهم .

﴿ حوادث سنة ١٢٣٦ هـ ﴾

ثم دخلت السنة السادسة والثلاثون بعد المائتين والألف

الترك يهاجمون الرياض ، وتركى ابن عبدالله يتصدّى لهم

وفيها قدم حسين بيك ومعه عساكر من الترك ، فنزلوا القصيم ، ثم رحل منه واجتمع بأبوش وعساكره وقصدوا الوشم.ونزلوا بلد ثرمدا ، فلبث فيها حسين وأمر على البلدان أن يغزوا، وأتاه من كل بلد عدة رجال من سدير والوشم والمحمل وغير ذلك ، وسيرهم إلى الرياض وسار بهم أبوش ومعه جملة من عساكر الترك،ومعهم أيضاً رؤساء البلدان الذين أجلاهم ابن معمر وناصر بن حمد رئيس الرياض وحمد بن مبارك بن عبد الرحمن رئيس حريملاء وغيرهم ، بغزاة بلدان ، فقدم الجميع الرياض ورئيسه يومئذ تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود ، فتصدى لحرب الترك وجمع